

لسان العرب

(ملث) المَلَاثُ أَنْ يَعِدَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ عِدَّةً لَا يَرِيدُ أَنْ يَفِيَّ بِهَا ابْنُ سِيده
مَلَاثَهُ يَمْلُثُهُ مَلَاثًا وَعده عِدَّةً كَأَنَّهُ يَرُدُّه عَنْهَا وَليس يَنْوِي له وفاء ومَلَاثَهُ
بِكلام طَائِيٍّ بِهِ نَفْسُهُ وَلَا وفاء له ومَلَاذَهُ يَمْلُذُهُ مَلَاذًا والمَلَاثُ اختلاطُ
الظُّلْمَةِ وَقيل هو بعدُ السَّدَفِ وَأَتَيْتُهُ مَلَاثَ الظُّلَامِ ومَلَّسَ الظلامَ وعند مَلَاثِهِ
أَيَّ حِينَ اخْتَلَطَ الظلامَ ولم يشتدَّ السَّوَادُ جَدًّا حَتَّى تَقُولَ أَخَوْكَ أَمَ الذُّبُّ ؟ وذلك عند
صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وبعدها وَأَنشد الْجَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنِّى الطُّهَّيَّ وَمَنْذُ هَلٍ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ نَائِي
دَاوَيْتُهُ بِرُجْجٍ أَبْلَاءٍ إِذَا انْغَمَسْنَ مَلَاثَ الْإِمْسَاءِ وَيُسْتَعْمَلُ طَرَفًا وَاسْمًا
غَيْرَ طَرَفٍ أَبُو زَيْدٍ مَلَاثُ الظلامِ اختلاطُ الضَّوِّ بِالظلمةِ وهو عند العشاءِ وعند طُلُوعِ
الْفَجْرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَلَاثَةُ وَالْمَلَاثُ أَوَّلُ سَوَادِ الْمَغْرِبِ فَإِذَا اشْتَدَّ حَتَّى
يَأْتِيَ وَقْتُ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَهُوَ الْمَلَّسُ فَلَا يَمِيزُ هَذَا مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ الْمَلَاثُ فِي
الْمَلَّسِ وَمِثْلُهُ اخْتَلَطَ الْخَاثِرُ بِالزُّبَادِ وَالْمَلَاثُ الْمُلَاعَبَةُ قَالَ تَهْجُوكَ ذَاتُ
الطَّوْقِ وَالرَّعَاثِ مِنْ عَزَبٍ لَيْسَ بِذِي مَلَاثٍ كَذَا أَنشده ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِكسر الميم